

أبحاث هامة لمركز الوثائق والدراسات الانسانية حول

الإحتمالات المستقبلية للتصنيع ومشروع الموانئ القطرية

مشكلات المجتمع القطري.. وقيم العمل

أصرح الاستاذ الدكتور عثمان سيد احمد مدير مركز الوثائق والدراسات الانسانية بجامعة قطر بان أنشطة المركز الجديدة تتضمن عدة بحوث منها.. مشروع الاحتمالات المستقبلية للتصنيع بدولة قطر، مشروع وثائق التاريخ القطري، مشروع الموانئ القطرية، قيم العمل في المجتمع القطري، مشكلات المجتمع كما يراها القطريون، القطاع الطبي الرسمي في قطر.. دراسة للمعوقات الاجتماعية والثقافية. وان كانه لا صحة لما يقال بان الدراسات الانسانية تشهد انحساراً.. بل هي في تقدم، وكون ان المعايير

التي تقاس بها ليست كمعايير العلوم الطبيعية فهذا لا يعني انها هامة وان لها معاييرها. وقال ان دراسات المركز ترسل الى كل مؤسسات وهيئات الدولة.. كما يتم تبادلها مع المراكز والجامعات المماثلة. جاء ذلك في الحوار الذي اجرته مع الاستاذ الدكتور عثمان سيد احمد مدير مركز الوثائق والدراسات الانسانية بجامعة قطر حول خطة مشروعات الابحاث الجديدة وبعض القضايا المتعلقة بالمخطوطات والوثائق واهميتها.

د. عثمان سيد أحمد: لا صحة لما يقال

بان الدراسات الانسانية تشهد انحساراً

انها توجد مشروعات بحثية مشتركة بين المركز والمراكز الخليفة المماثلة؟
د. عثمان سيد احمد: من سياسات المركز المساهمة في البحوث الخليفة بالتعاون مع هيئات اخرى مماثلة وفي بعض الاحيان تجد بعض الظروف التي تجعل هذا النشاط. ولكن المركز يفتق بعضاً من امانة مراكز البحوث والدراسات للخليفة تشارك مع المراكز الاخرى في العمل على جمع المخطوطات والمناظرة ومتابعة الحوار في هذه المخطوطات حتى تتمكن هذه المراكز اما بفترة او جمعة في اجراء البحوث على المخطوطات لقد كان هناك تخطيط لاجراء بحوث مشتركة مع بعض البلاد الا انها توقفت لظروف طارئة.

حوار: خيرى نور الدين

عامة والتاريخ اليهودي في مصر بصورة خاصة.
فكل شيء مكتوب يمكن ان يحافظ عليه ويستفاد منه فهو مخطوط وبالمثل فهو وثيقة. كما قلت لك هذه العبارة تطلق على الرسائل الرسمية بين الحكومات والسلوك والشيوخ والتي تتبادل بين الاسر.. والان تدخل الشركات والمؤسسات. والمفروض ان يكون في كل هذه الجهات مكان تحفظ فيه الوثائق التي تحكي تطور ونمو ما حدث فيها. ومن ثم فان اي وثيقة مكتوبة في مكتب ومخطوطة فهي وثيقة لابد ان يهتم بها الناس.

قيمة الوثيقة

كيف نحكم على وثيقة ما بان لها قيمة واهمية تاريخية او مالية؟
د. عثمان سيد احمد: هذا الامر يتوقف على موضوع البحث الذي تجرته. مثلاً لدينا في المركز بحوث تتعلق بالجوانب الاجتماعية.. فأي وثيقة تتحدث عن حياة الناس بأي صورة من الصور حتى لو كانت رسائل عادية كان يكتب شخص لآخر رسالة ويتحدث فيها



د. عثمان سيد احمد

اجتماعية. هذا النوع يعد بالنسبة لنا كترًا لأنه نستطيع عن طريقه ان نصل الى معلومات مهمة جداً عن العلاقات والمشاكل الاجتماعية والحركة التجارية والنضال ومن اين تاتي.. مستوى الاسعار. فانت تستطيع الوثيقة بما تستطيع ان تخرج منها من معلومات.

مصادقة المخطوط

كيف نستطيع التأكد من صحة المعلومات التي تتضمنها الوثيقة؟

د. عثمان سيد احمد: هنا يأتي الذين شرفوا البشرية بتفاصيل علمي للتأكد من هذه النصوص والشخصيات. وهم علماء المسلمين عندما تعرضوا للحديث الشريف وجدوا انهم لابد ان يعتمدوا على معايير كثيرة جداً لكي يتلقوا صحة الحديث.

وفي ظل هذه الحالات الباحث تكون عنده عدة موازين يزن بها الاشياء.. المعلومة تبدأ بان: هل ما يقال هذا فيما هو معلوم معقول؟ هل الشخص الذي ذكر هذا الكلام له صلة هناك اشياء كثيرة جداً تنظر فيها فتأكد من صدق او عدم صدق المخطوط.

في بعض الاحيان لا يكون كله كذباً او ليس كله صدقاً. لانه يجوز ان تكون هناك نواة لمخطوط ما يتكلم عن حدث معين ويبدأ بشكل اممية.. فيأتي بعض الناس ممن لديهم مصلحة في اعتماد هذه المصادقة الاولى فيدخلون فيه اشياء كثيرة جداً.

ومن الاشياء التي يبحث فيها طبيعة الورق ونوعية الحبر. الخط والخط المكتوب به المخطوط. هناك اشياء كثيرة جداً تكون اصام الباحث يستطيع من خلالها التأكد من صدق او عدم صدق المخطوط.

مجرد.. هراء

هناك من يريد ان الدراسات النظرية الانسانية تراجع اهيئتها في عصر التطورات العلمية التكنولوجية الذي



مشروع لدراسة الاحتمالات المستقبلية للتصنيع في دولة قطر

تقدم حاليا فما تعليقك؟
د. عثمان سيد احمد: هذا هراء.. من الذين يقولون هذا؟ هل هم من البشر؟.. هل هم ناس يدخلون في قائمة ما يسمى بعادة الدراسة للعلوم الانسانية؟.. فانا راوهم ان دراستهم ليست مهمة فينا شأنهم هم.

نحن نعتقد ان الدراسة الانسانية مهمة جداً. وكون ان المعايير التي تقاس بها ليست كمعايير العلوم الطبيعية.. فهذا لا يعني انها هامة وان لها معاييرها. ويتساءل: هل معايير العلوم الطبيعية كانت دائماً صادقة؟ او كنا ما نؤمن من الصدق. يحدث فيها بعض الاخطاء لان الذين يقومون بها بشر.. ولا يمكن ان يكونوا الهة. وانا حسب العالم الطبيعي ان ما توصل اليه هو نهاية الحقيقة.. فكون اخطأ في حق نفسه وفي حق العلم.

هذا القول.. هراء. ويقال كما اعتقد في بعض الاحيان على سبيل العبث. الدراسات الانسانية مهمة جداً. لانها تعنى بالانسان وبمشاكله. وليس في الحقيقة في انحصار بل في الواقع هي في

تقدم لان الاشياء التي تشغل الناس الان هي البرغم من التقدم التكنولوجي والعلمي لماذا تحدث لانا لم نستطع ان نصل الى علوم الانسانية في الواقع تمكنا من التعامل مع الانسان كما نتعامل مع المادة. وهذا يؤكد ضرورة استمرار البحث في العلوم الانسانية.

فالانسان هو الذي يسود الكون بشيئة الله سبحانه وتعالى. وهو جوهر بيان يعني به وبيان يدرس ويان يحترم. عدم التوازن

وسياسياً. لان الذي يظن ان القضية هي تخلف مسادي فقط فهو مخطيء لان التخلف اساساً هو تخلف سياسي وتخلف اجتماعي يقود الى القصور في التفوق المادي.

الجانب الاخر بالنسبة للانسانية كلها هو قضية القبح التي تتعامل بها الناس. فالان واضح جداً ان ما يبسى بالدول الكبرى معاييرها للتعامل مع البشرية تختلف.. تقول شيئاً وتفعل شيئاً آخر.

الجانب التطبيقي

الدراسات التي تقومون بها هل هي قابلة للتطبيق العملي؟
د. عثمان سيد احمد: بالطبع.. مثلاً الدراسة التي اجريناها عن الاستهلاك.. اوضحنا جوانب الاتفاق غير المرشد الدراسة الخاصة بالخدمات الانجنيارية ابرزنا فيها سبلات الاستعانة بهن البحث الخاص بالتخطيط العمراني والمشاكل التي تنجم عنه كل هذه الابحاث تفيد المواطن والمسؤولين عن اتخاذ القرار.

نحن لا نقدم خطط للحلول. نحن نطرح مشكلة والباحث الذي يدرس ما نقوله وهو عليه ان يخطط ويؤسس سياسات يمكن له ان يستفيد من الملاحظات والاقتراحات التي تتضمنها دراساته. والدراسات التي نجريها ترسل الى جهات عديدة جداً. يوجد تبادل بيننا وبين المراكز والجامعات المماثلة لنا. كما نرسلها الى كل مؤسسات الدولة. بالإضافة لذلك فان بعض كتب المركز ترس في كليات الجامعة.

ماهي ابرز الدراسات والبحوث الجديدة للمركز؟

د. عثمان سيد احمد: يوجد العديد من الدراسات منها: محددات عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالسلطات الوظيفية. قيم العمل في المجتمع القطري. مشكلات المجتمع القطري كما يراها القطريون. اللغة الانجليزية القطرية. استخداماتها في قطر. دور التليفزيون في التنشئة الاجتماعية لاطفال ما قبل المدرسة. ترجمة الحكايات الشعبية. مشروع النباتات الساحلية بدولة قطر. مشروع وثائق التاريخ القطري- دراسة جغرافية قديماً وحديثاً. دراسة الوردية في سلطنة عمان.

مشروع الاحتمالات المستقبلية للتصنيع بدولة قطر ووثائق التاريخ القطري (مشروع مشترك مع جامعة درهام).

مشروع الوثائق والتاريخ القطري- دراسة جغرافية قديماً وحديثاً. دراسة الوردية في سلطنة عمان. مشروع الاحتمالات المستقبلية للتصنيع بدولة قطر ووثائق التاريخ القطري (مشروع مشترك مع جامعة درهام). معجم المواقع والبلدان والقبائل في منطقة الخليج العربي في عصور ما قبل الاسلام. القطاع الطبي الرسمي بقطر: دراسة للمعوقات الاجتماعية والثقافية.

مشروع الاحتمالات المستقبلية للتصنيع بدولة قطر ووثائق التاريخ القطري (مشروع مشترك مع جامعة درهام). معجم المواقع والبلدان والقبائل في منطقة الخليج العربي في عصور ما قبل الاسلام. القطاع الطبي الرسمي بقطر: دراسة للمعوقات الاجتماعية والثقافية.